[45] المؤمنون فيبسط لهم وجهه، واما المخالفون فيكلمهم بالمداراة لاجتذابهم إلى الإيمان (1). فالمؤمن يكرم أخاه المؤمن في ا، ويحبه في ا، ويستضيفه في ا، فينال بذلك رحمة ا، وبذا أخبر النبي المصطفى " صلى ا عليه وآله " فقال: من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها، ومجلس يكرمه به، لم يزل في ظل ا " عز وجل " ممدودا عليه بالرحمة ما كان في ذلك (2)، وقال " صلى ا عليه وآله ": من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه ا من ثمار الجنة، ومن سقاه من ظمأ سقاه ا من الرحيق المختوم (3). والمؤمن منسوب إلى ا " سبحانه وتعالى ".. فتوقيره وتكريمه هو توقير وتكريم ، وقد علمنا القرآن الكريم في ذلك درسا بليغا، إذ قال ا " تعالى " فيه: من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم (4)، فعد " سبحانه وتعالى " ما ينفق المؤمن في سبيل ا قرضا لنفسه، وكذا ما

---

(1) بحار الأنوار 75: 401، عن تفسير الإمام العسكري (ع): 145. (2) نوادر الراوندي للسيد فضل ا بن علي الراوندي الحسني: 8. (3) مصادقة الأخوان، للشيخ الصدوق - باب 9 ح 1. (4) سورة الحديد: 11.